

الأغاني

(كَرَايَةَ بَيْدِ طَارٍ بِأَعْلَى حَيْدَةٍ ... إِذَا نُصِبَتْ لَمْ تَكُ سَبِّ الْحَمْدِ بِالذِّصْبِ)

(أَتَانَا عَلَى سَغْبٍ يُعَرِّضُ بِالْقِرَى ... وَهَلْ فَوْقَ فُرُصٍ مِنْ قِرَى صَاحِبِ السَّغْبِ)

قال فارتحل أبو عدي مغضبا وقال مزحت معه فهجاني وأنشأ يقول في العرجي .

(سَرَتْ نَاقَتِي حَتَّى إِذَا مَلَّتِ السُّرَى ... وَعَارَضَهَا عَرَجُ الْجِيَانَةِ وَالخِصْبِ)

(طَوَّأَهَا الْكَرَى بَعْدَ السُّرَى بِمُعَرِّسٍ ... جَدِيبٍ وَشَيْخٍ بِنَسِ مُسْتَعْرِضِ)

(الرَّكْبِ) .

(وَهَمَّاتٌ بِتَعْرِيسٍ فَحَلَّاتٌ قُيُودَهَا ... إِلَى رِجْلِ بِالْعَرَجِ أَلَمَ مِنْ كَلْبِ) .

(تَمَطَّيَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ بِصَرْبَةٍ ... وَقُرُصٍ شَعِيرٍ مِثْلَ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ) .

(فَقَلْتُ لَهُ أُرْدُدُ قِرَاكَ مُذَمَّمًا ... فَلَسْتُ إِلَيْهِ بِالْفَقِيرِ وَلَا صَاحِبِي) .

(جَزَى الْخَيْرَ خَيْرًا خَيْرَنَا عِنْدَ بَيْتِهِ ... وَأَنْزَحَرْنَا لِلْكَؤُومِ فِي الْيَوْمِ ذِي السَّغْبِ)

(لَقَدْ عَلِمَتْ فِيهِرُ بِأَنْكَ شَرُّهَا ... وَأَكَلُ فَهْرِ لِلخَبِيثِ مِنَ الْكَسْبِ) .

(وَتَلْبَسُ لِلجَارَاتِ إِتْبَاءً وَمِئْزَرًا ... وَمِرْطًا فَبئسَ الشَّيْخُ يَرُفُلُ فِي الْإِتْبِ) .

(يُدَخِّنُ بِالْعُودِ الْيَلَانَ جُوجَ مَرَّةً ... وَبِالضَّرْوِ وَالسَّوْدَاءِ وَالْمَائِعِ)

(الرَّطْبِ)